رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

انسانية النبي ﷺ مع الأطفال | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله تعالى فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا - 00:00:00

ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم - 00:00:40

فقيبات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا سديدا. يصلح لكم اعمالكم يغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله - 00:01:10

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ان ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج على اصحابه ويقول انما بعثت لكم رحمة - 00:01:30

وكان صلى الله عليه وسلم يقول في الحديث الصحيح انا نبي الرحمة وكان صلى الله عليه وسلم يأمر بالتراحم بين الناس ويقول صلى الله عليه وسلم انه من علامات ودلائل الايمان التراحم - 00:01:55

وقال صلى الله عليه وسلم والذي بعثني بالحق لا تؤمنوا حتى تراحموا. لا تؤمنوا حتى تراحموا اموت وكان صلى الله عليه وسلم يذكر لنا ان من علامات الخسارة والخيبة في الدنيا والاخرة ان - 00:02:13

ينزع الله سبحانه وتعالى من قلب العبد الرحمة. فقال صلى الله عليه وسلم خاب عبد وخسر لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر خاب عبد وخسر. لم يجعل الله في قلبه رحمة للبشر - 00:02:33

وكان صلى الله عليه وسلم يقول والله لا تؤمنوا حتى تراحموا فقالوا يا رسول الله كلنا رحيم الحمد لله. فقال صلى الله عليه وسلم ليست ليس برحمة احدكم لصاحبه. وانما رحمة العامة - 00:02:54

وانما رحمة العامة ان يجعل الله عز وجل في قلوبنا رحمة لجميع الخلق يجعل الله عز وجل في قلوبنا رحمة لجميع الخلق هذا اصل من اعظم اصول الاسلام وجود التراحم في قلوب العباد. والله سبحانه وتعالى علمنا انه لا يرحم من عباده الا الرحماء. كما قال - 00:03:14

صلى الله عليه وسلم ارحموا ترحموا ووضح لنا ان الله عز وجل قد حجب رحمته عن كل انسان نزع من قلبه الرحمة فقال نبينا صلى الله عليه وسلم من لا يرحم - 00:03:42

لا يرحم من لا يرحم لا يرحم حقيقة بعد ان نسمع كلنا هذا الكلام ومحدثكم اولكم نقول هذا كلام مكرر. احنا سمعنا كتير عن الرحمة. واتكلمنا كتير عن الرحمة هذا الكلام مكرر - 00:04:00

ولكن حقيقة احبابي ليس ليست العبرة بالكلام مكرر او غير مكرر فالله سبحانه وتعالى قد كرر لنا في كتابه قصص الانبياء بايات كثيرة في مواطن كثيرة من القرآن وحبيبنا صلى الله عليه وسلم لما قال - 00:04:26

من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار. ذكره النبي في اكثر من سبعين موطنا امام الصحابة ويروي هذا الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من تسعة وسبعين صحابي - 00:04:49

يبقى هذا الكلام تكرر من النبي في مواطن كثيرة والنبي صلى الله عليه وسلم كرر ايضا حديث لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. حتى ان انس راوي الحديث نفسه - 00:05:02

قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم غير مرة ولا مرتين ولا عشر مرات يقول ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورجي فالنبي كان يكرر الكلام في كثير من المواطن - 00:05:17
وكان يكرر الجملة الوحيدة على عشرات من الصحابة ومئات من الصحابة. وهو ما يعرف عندنا في علم الحديث بالحديث المتواتر رواه جم كبير من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. عدد كبير من الصحابة رووه. في مواطن مختلفة ومواقف مختلفة - 00:05:32
وفي ازمنة متنوعة ومختلفة فالنبي اذا كرر او اذا قص من القرآن تكررت فما اراد الله عز وجل من ذلك الا ان تثبت في قلوب الناس ليست العبرة ابدا بالكلام المكرر. ولكن العبرة ان تنظر في نفسك وانظر انا في نفسي - 00:05:53
هل هذا الكلام الذي اقول انا عليه مكرر؟ هل انا اقوم بالعمل به؟ ام لا؟ هذا هو الاصل وان من اعظم الرحمات التي ينبغي ان توضع في قلوبنا في هذا الزمان - 00:06:12
رحمتنا بابنائنا وباطفالنا اكثر الشكاوى التي تأتيني بالليل وبالنهار شكاوى من سوء معاملة الاباء للابناء ومن سوء تعامل الامهات مع مع البنات وانا والله لا اخفي عليكم سرا كم هائل ممن انحرف من ابنائنا؟ انما كان بسبب سوء تعاملنا مع ابنائنا - 00:06:28
كم من البنات التي تنحرف عن الطريق؟ ثم يعلم بعد ذلك ان البنات انحرفت عن الطريق ما كان سبب الانحراف الا لان البنت او الولد لم يجد مصدرا للرحمة ولا للرفق ولا للشفقة داخل - 00:06:57
فبحثت البنت عن الرحمة والشفقة والتقدير والاحترام خارج البيت. ثم بعد ذلك ثم بعد ذلك تجد ان هذه الرحمة كانت رحمة وهمية. مع صاحبها في الجامعة او صاحبها في الكورس تجد ان هذه الرحمة - 00:07:15
فرحمة وهمية ويكفينا ان نعلم او يكفينا ان نشاهد داخل مستشفياتنا للاسف. كم من بنات التي تدمر نفسيا وتصاب حالات نفسية بسبب مسل هذه الامور وكم حالات الانتحار وبخاصة من البنات في داخل البيت كم سمعنا بنت من الدور السابع في الترعة رمت نفسها - 00:07:35
كم مرة حاولت قطع الشرايين والاوردة. وبنت حاولت حرق نفسها. وبنت تناولت كمياتها هائلة من من الادوية حتى تموت هذا بسبب فقدان الرحمة داخل البيت هذا بسبب فقدان الرحمة داخل البيت - 00:08:01
لما يأتي اليك شاب ابن خمسة وعشرين سنة ويقول ان انا مشتت ومدمر نفسيا واتابع مع دكتور نفسي بسبب انني ما من مرة اذهب الى والدي اريد ان اتكلم معك فيضربني بقدمه حتى وانا ابن خمسة وعشرين سنة - 00:08:20
خمسة وعشرين سنة غياب هذه الرحمة داخل البيت تولد حقيقة جيل كهذا الجيل الذي نراه الان بين ايدينا جيل ما توجه الى المخدرات الا بسبب انه يريد ان يفقد يفقد تماما الاتصال بهذا الواقع الذي يحياه - 00:08:40
او جيل يتمنى الوفاء. ويتمنى الموت ليل نهار. بسبب غياب الرحمة في البيت. او في الشارع هذا الذي نقول عليك انها خطب مكررة ابدا والله. نحن لسنا ابدا في حاجة ان احنا دايما نردد الخطبة مكررة - 00:09:02
ولكن نحن نحتاج في هذا الزمن الى تدريب الى تحويل هذا الكلام المكرر الى عمل لو ان كل انسان منا عمل بحديث واحد يسمعه لن نسمع ابدا انسان يقول احنا سمعنا الحديث ده قبل كده - 00:09:22
نحن في حاجة الى عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يؤصل الى مبدأ التراحم بين افراد الاسرة خاصة من جيل الاباء الى جيل الابناء كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعمد عمدا ان يصنع هذه الامور - 00:09:40
الانسانية من الاب الى الابن امام كل الخلق حتى يتعلم الخلق معنى انسانية محمد صلى الله عليه وسلم كيف كان يتعامل مع ابنائه واحفاده حتى ان الذين نقلوا لنا انسانية النبي ورحمة النبي مع ابنائه واحفاده لم يكونوا من اهل بيته. بل ان طفل صغير - 00:10:00
ذاق معنى الرحمة من رسول الله صلى الله عليه وسلم. او مجموعة من الصحابة الذين رأوا الرحمة من النبي صلى الله عليه بابنائك او بابناء المسلمين. حتى اصبحت سمة عامة في المدينة كلها. في المدينة كلها. ان في شيء اسمه - 00:10:24
انسانية بالابناء. التعامل بانسانية مع ابنائنا يعلى ابن مرة رضي الله عنه يقول خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم الى طعام

دعاه اليه احد الانصار بين نحن في الطريق اذ رأى النبي صلى الله عليه وسلم الحسين يلعب مع الاطفال. قال فتقدمنا رسول الله - 00:10:44

صلى الله عليه وسلم ده سبقنا كلنا هيعلم الان درس في الانسانية مع الابناء عملي للجميع. فتقدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. فتقدم رسول الله امامنا جميعا وفرض النبي صلى الله عليه وسلم يديه فلما رآه الحسين اخذ ياتي ها هنا وها هنا والنبي يضيق عليه حتى - 00:11:11

اخذه واحتضنه ثم رفعه النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء والكل ينظر وهو يقول اللهم اني احبه فاحبة واحبب من يحبه اللهم اني احبه احبه فاحبه. واحبب من يحبه. ينقل لنا هذا الكلام يا على ابن مرة. ثم يقول - 00:11:36

بعدما اخذه النبي صلى الله عليه وسلم احتضنه وقال هذا ريحانتي من الدنيا هذا ريحانتي من الدنيا صلى الله عليه وسلم. فالنبي صلى الله عليه وسلم علم الجميع الان كيف يكون - 00:11:59

النبي القائد ينزل الى مستوى الطفل فيلعب مع الطفل في الشارع. وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم مشاعر المحبة ودفء المشاعر اليك. فيحتضنه. وكيف ان النبي صلى الله عليه وسلم يقدره في رفعه الى السماء - 00:12:18

ويقول اللهم اني احبك وكيف ان النبي يعلم الامة كلها معنى كيف يدعو الاب للابن؟ ثم النبي صلى الله عليه وسلم الامة كلها معنى تقدير الاولاد. عندما قال هذا ريحانتي من الدنيا - 00:12:38

هذا درس من الدروس العملية في حياة النبي صلى الله عليه وسلم. من الذي نقل لنا هذا الكلام؟ احد شهود العيان مع النبي صلى الله الله عليه وسلم قال انا النبي ما اتكلمش الان عن علاقة الاب بالابن - 00:12:57

وانما هو رأى علاقة الاب بالابن مع النبي صلى الله عليه وسلم. كما تعلمون ان الابن يطلق على الابن المباشر وعلى الحفيد. يطلق على الابن ابنوا على الحفيد فالشاهد الان هذه الانسانية - 00:13:13

التي اريد باذن الله عز وجل في هذه الخطبة واسأل الله ان يبارك في الوقت ان تكون خطبة عمل مش خطبة كلام. نحن مللنا من كثرة الكلام انا اريد باذن الله عز وجل في هذه الخطبة ان تكون تدريب عملي لنا جميعا. دعونا من الكلام الان. دعونا من - 00:13:29

الكلام الان حتى وان سمعت مني الان حديث قد تكون سمعته قبل ذلك. ولكن ما اريده منك الان انك تسمع لتطبق انك تسمع لتطبق هي دي خطبة عمل. اكثر منها خطبة كلام - 00:13:49

كيف نتعامل مع ابنائنا بهذه الانسانية اقول الاجابة بكل بساطة نتعلم من رسول الله. وليس معنا الان انني اتكلم عن الانسانية انني اطبق كل هذا. لا والله بل ان شاء الله اجتهد عن نفسي باذن الله. حضرت هذه الخطبة علشان انا اجتهد ان انا اعمل كده مع ابنائي ان شاء الله. وباذن الله كلنا جميعا لان هذه الخطبة - 00:14:05

خطبتي في خطبتنا كلنا وهذا الاجتماع مش اجتماعي انا. ده اجتماعنا جميعا. نسعى من خلاله باذن الله الى ان نرتقي خطوة في انسانيتنا مع في تعاملاتنا مع ابنائنا التدريب العملي الاول - 00:14:29

حاول دائما ان تنقل معاني الحب ودفء المشاعر الى ابنائك كما قلت لكم كثيرا قبل ذلك. لو ان انسان عنده فواحة فيها طيب من اغلى انواع الطيب في بعض الطيب من غلوه يعني شفت مسلا في السعودية الجيران بميت الف ريال. الجرام الجرام منه بميت الف ريال. تخيل الان - 00:14:47

عشرة جرام منه يعني بمليون ريال وحطيناه في فواحة وغطينا عليها ما قيمته صفر لا قيمة له انت تحب ولدك. وتحب ابنتك. ولكن انت لا تعبر عن هذه المشاعر. ما قيمة المشاعر؟ صفر - 00:15:13

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان دائما ما يعبر عن حبه بالقول والفعل تقول عائشة رضي الله عنها ما رأيت احدا اشبه هديا ولا سمتا ولا دلا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة - 00:15:37

وكانت اذا دخلت عليه قام النبي صلى الله عليه وسلم اليها واحتضنها واخذ بيدها وقبلها واجلسها مكانه مين بيعمل كده لما بيرجع من العمل؟ مين بيعمل كده لما بيرجع من العمل؟ يتعامل مع اولاده بهذه الصورة. الابناء انا لا اقصد بالخطبة ابناء سبعة او تمن سنين

او عشر سنين - 00:15:54
فاطمة كانت كبيرة في السن في هذا الوقت تقول عائشة اول ما تدخل فاطمة على النبي صلى الله عليه وسلم كان يقوم لها ويحتضنها ويأخذ بيدها ويقبلها اقفلها ويجلسها مكانه صلى الله عليه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم كما تقول عائشة اذا دخل هو على فاطمة - 00:16:17
قامت اليه واخذت بيديه واحتضنته وقبلته واجلسته مكانها تقول عائشة هذا الكلام لتبين لنا ان طريقة تعاملنا مع ابنائنا في هذا الوقت وهم صغار هي نفس الطريقة التي سيتعامل بها ابناؤنا معنا ونحن كبار. الاب النهاردة اللي عنيف وقاسي وشديد في التعامل مع ولده ان - 00:16:41
لن تجني من وراء هذه المعاملة الا معاملة مثلها بالضبط بعد كبرك واما ابو هريرة رضي الله عنه فكان يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل على فاطمة فيقول لها اثم لكع - 00:17:09
الحسن فين الطفل الصغير الحسن؟ فاذا خرج الحسن اليه احتضن كل واحد منهم صاحبة ثم دعا النبي صلى الله عليه وسلم للحسن ويقول اللهم اني احبه فاحبه هذا تعبير من قلب النبي صلى الله عليه وسلم. بيقول للحسن يا رب انا بحب الحسن - 00:17:25
فاحبه يا رب متى كانت اخر مرة انا قلت فيها لابني يا ابني انا بحبك جدا متى كانت هذه اخر مرة متى كان حقيقة يشعر ولدك منك بدفء هذه المشاعر؟ يقول الحسن راوي الحديث وهو يروي الحديث هذا بعد سنوات - 00:17:46
طويلة يقول كنت اذا خرجت على النبي يقول زيد بن ثابت رضي الله رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يأخذني على فخذي له ويأخذ الحسن على الاخر ويضمنا ويقول اللهم اني احبهما. لاحظوا الجملة اللي اتكررت مرة مع الحسين ومرة مع - 00:18:07
الحسن ومر مع زيد بن ثابت ومر مع الحسن والحسين في حديث الاقرع بن حابس لما كان النبي صلى الله عليه وسلم جالس وعلى قدر الحسن والحسين فقبلهما فقال الاقرع بن حابس اتقبلون ابناءكم يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وسلم نعم. قال ان لي عشرة من - 00:18:28
ما قبلت منهم احد؟ فقال اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ اواملك ان نزع الله من قلبك الرحمة؟ وفي حديث جعفر عبدالله بن جعفر رضي الله عنه. يقول لما مات ابي في غزوة مؤتة لما مات ابي قدم رسول الله صلى الله - 00:18:48
الله عليه وسلم علينا فقبلني ومسح على رأسي وقال اللهم اخلف جعفر في اهله خيرا اللهم اخلف جعفر في اهله خيرا. بل وفي حديث جابر بن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى الفجر - 00:19:08
استقبل النبي صلى الله عليه وسلم باطفال المدينة فيمسح على خدي احدهم واحدا واحدا فيمسح على خدي احدهم واحدا واحدا ويقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يزور الانصار - 00:19:29
يزور الانصار ويسلم على صبيانهم. واذا قابلهم احدهم مسح على رأسه صلى الله عليه وسلم ودعا له بخير هل رأيتم انسانية كهذه الانسانية انا بقول الان ده تعامل النبي ليس مع ابنائه واحفاده. لا ده مع ابناء المدينة كلهم - 00:19:52
حتى يعلم العالم الان ان العالم الان في حاجة الى محمد ودين محمد صلى الله عليه وسلم اخر احصائية اخر احصائية لمنظمة الامم المتحدة ان في سنويا مليون طفل بيتم الاتجار بهم في الاعمال الاباحية - 00:20:13
اخر احصائية لمنظمة الامم المتحدة ان فيه تلتميت الف طفل سنويا طفل سنويا بيتم ضمهم للجيوش لاعمال حرب رغما عنهم هذه هي انسانية العالم الان اما انسانية محمد فكان اول ما يهتم به رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في غاية الحرص انه ينقل مشاعر الرحمة ومشاعر الرفق - 00:20:35
مشاعل الحب الى ابناء المدينة كلها. وان من اكثر ما كان يؤثر في قلبي ان الصحابي بيتكلم على الموقف ده اللي مر عليه عشرين سنة وتلاتين سنة واربعين سنة. ولا يزال هذا الموقف مؤثر فيه. حتى نعلم ايها الاباء - 00:21:01
الكرام ان ما نفعله بابنائنا لا ينسى ابدا بل قد حفر في الذاكرة وستجني انت هذا العمل الذي عملته انت من خير او شر. عندما تصل

الى مرحلة الضعف كما كان ولدك ايضا في مرحلة ضعف. انت عند كبرك كما تعاملت معه عند صغرك. فمن اول ما ينبغي علينا الان - 00:21:21

ان هذه الكلمات وهذه الافعال التي كان النبي يصنعها ان تكون قائمة حقيقة في بيوتنا كلمة انا احبك لا تفارق لسانك مع ولدك ولكن لا تجعلها كلمة. اجعلها كلمة هو فعل كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول عبدالله بن جعفر - 00:21:47

كما يقول عبدالله بن جعفر رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى من سفر كان كان اهل المدينة يستقبلون رسول الله بصبيانهم فعاد النبي ذات يوم من سفره فكنت اول من استقبلته. امي خدتني واول واحد استقبلته كنت انا. فاخذني النبي - 00:22:10

صلى الله عليه وسلم فجعلني امامه على فرسه. ثم اتي بالحسن فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فجعله من ورائه على فرسه. قال فدخلنا مدينة ونحن ثلاثة على فرس. عبدالله بن جعفر بيحكي القصة دي بعد قرابة خمسة وعشرين سنة من حدوث القصة. ما انساهاش - 00:22:31

تعامل النبي معه بهذه الصورة لم تنسى ابدا كل موقف بيخرج منا تجاه الابناء لا ينسى ما تنسوش هذه الكلمات ما تنسوش هذه الكلمات. وبخاصة الافعال المكررة. علماء التربية يقولون ان الموقف اذا تكرر منك ست مرات لولدك - 00:22:51

ست مرات انطبع في ذاكرته بنسبة تسعين في المية تسعين في المية خلاص الموقف انطبع هنا فكن رحيما لان هذا دين. وكن رحيما لان هذه انسانية وكن رحيما لان هذا خلق. قبل ان تكون رحيم - 00:23:13

حتى يكون الولد رحيما بك في اخر الزمان سيكون رحيما لانه دين دينك انك تكون رحيم. اتنين حاول دائما ان تبحث عما يسعد اولادك وان من اكثر ما يسعد الاولاد الهدايا والمفاجآت - 00:23:32

وهذا هو هدي حبيبنا صلى الله عليه وسلم كان كثيرا ما يبحث عما يسعد الابناء حتى يدخل السعادة على قلوبهم. تقول ام خالد ام خالد طفلة صغيرة ولدت في الحبشة - 00:23:51

ثم قدمت على رسول الله مع ابيها وامها تقول هذا الكلام بعد سنوات طويلة من حدوث هذا الموقف دلالة على انها لن تنسى ولم تنسى ابدا هذا الموقف لرسول الله. تقول اتي النبي صلى الله عليه وسلم بخميصة لها - 00:24:09

ساعلم جلابية لطفلة صغيرة فيها اعلام يعني جلابية مقلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم من نكسوها نختار مين من ابناء المدينة علشان ندي لها الجلبية دين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ام خالد - 00:24:28

فاوتي بي فالبسنيها رسول الله بيده شف هي بتوصف الموقف فالبسنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم نظر الي وقال ابلي واخلقي يا ام خالد. ابلي واخلقي يا ام خالد. ثم خاطبها النبي باللسان الذي نشأت فيه لسان الحبش - 00:24:48

هي اتربت ونشأت في الحبشة. فالنبي صلى الله عليه وسلم نظر اليها وقال هذا سنا هذا سنا هذا سنا وسنا بلسان الحبشة قمة الجمال انت في قمة جمالك يا ام خالد. انت في قمة روعتك وفي قمة حسنك يا ام خالد. ايه ده! ايه المفاجأة دي! وايه المعاملة دي - 00:25:11

ام خالد بعد اكتر من عشرين سنة بتحكي الموقف. وبتحكي الموقف لاولادها واحفادها واحفاد احفادها. الى ان وصل الحديث ده لنا دليل ان الموقف ده اللي اسعدها من النبي صلى الله عليه وسلم وشافته من النبي صلى الله عليه وسلم لم تنساه ولن تنساه ابدا ما حيت ابدا. طول ما هي - 00:25:32

عاش ما نسيتش الموقف وفضلت تذكر هذا الموقف. ده انسان. النبي صلى الله عليه وسلم يعني مع كونه كان قائدا للجيوش كان زعيما لدولة وكان نبيا يأتيه الوحي من السماء. وكان سفيرا يرسل الكتب والرسائل الى الملوك. وكان يجلس مع - 00:25:52

الوفود ليتفاوض معهم ما نسي النبي ابدا هذا الحق ما انساش النبي التعامل ده ولا نسي النبي صلى الله عليه وسلم المواقف دي ولا كل انسان من الاطفال اللي اتعاملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسوا رحمة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:12

اغرس هذا في ولدك اغرس هذا في ولدك. واعلموا عباد الله ان التعامل مع ابنائنا الان برحمة ما هي الا بذرة تغرس الان في قلوب ابنائنا سرعان ما تنمو هذه الشجرة العظيمة الكبيرة. ويكون اول من يقطف ثمار هذه الشجرة هو انت - 00:26:27
اول واحد هيجني ثمار الشجرة اللي انت غرستها زمان ببذرة رحمة في قلب ولدك. اول واحد ياخد منها الثمرة انت ليس هذا وحسب بل ارسل النجاشي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هدايا - 00:26:50
وكان من بينها خاتم من ذهب فيه فص حبشي فسأل النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم اين زينب؟ اين امامة بنت زينب؟ حفيدت النبي صلى الله عليه وسلم. فاتي بامامة - 00:27:08
فالبسها النبي صلى الله عليه وسلم الخاتم ده كان اصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم كان اصل في حياة النبي صلى الله عليه وسلم لغة الهدايا والمكافآت والجوايز اللي بتأتي بصورة مفاجئة من ابرز ما كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:27
سبحان الله! لما تقرأ مثلا عشرات الكتب في تحضير خطبة زي دي. عشان تشوف كيف تسعد الاولاد. وتلاقي لسه دكتور بيقول ان من اهم الحاجات ممكن تسعد الاولاد آآ الهدية وده نتيجة احصاءات ودراسات لسة مش عارف من كم سنة اقول سبحان الله - 00:27:44
سبحان الله! نضيع الاوقات وعندنا الاصل نضيع الاوقات وعندنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ليس هذا وحسب. بل كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يستحي ابدا ان يلاعب اولاده واحفاده بل وابناء المسلمين في المدينة. النبي كان بيلعب معهم. كان - 00:28:02
كان يلاعبهم صلى الله عليه وسلم. يقول عبدالله بن عباس والموقف ما اتنساش. كنت انا واخي قسم وكث ابناء العباس وقوف ذات يوم في احد طرقات المدينة فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على هذا الطريق. فنظر الينا - 00:28:24
سلم علينا ثم قال خط لنا رسول الله خطا خطا واوقفنا عليه ثم ابتعد النبي عن هذا الخط وقال ايكم يسبق الي فله كذا وكذا. وصلت؟ دا في الشارع قدام المدينة كلها - 00:28:47
حط لهم خط ووقف التلاتة ويقول لهم اللي هيسبق الي فله مني كذا وكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول انس كان النبي صلى الله عليه وسلم يلاعب زينب فيقول يا زوينب يا زوينب يلاعبها - 00:29:07
يلاعبها. والنبي صلى الله عليه وسلم كما يقول ابو هريرة كان النبي صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه الى ابنائه. فاذا رأى حسين حمرة اللسان اقبل عليه مسرعا. النبي بيخرج لسانه بيطلع لسانه بيلاعب الحسين. صلى الله عليه وسلم - 00:29:24
صلى الله عليه وسلم فيه ملاعبة في ملاعبة فين ده في حياتنا؟ فين ده مع اولادنا اخر مرة خدت ابنك في الشارع ولعبت معه الكورة كانت امتى ؟ اخر مرة وانت رايح تلعب زات نفسك اخدت ابنك معك امتى - 00:29:43
اخر مرة كانت فيه ملاعبة بينا وبين اولادنا في البيوت كانت امتى ؟ بل كان النبي صلى الله عليه وسلم يشغله هذا ابدا عن صلاة يقول شداد بن الهاد صليت ذات يوم مع النبي صلى الله عليه وسلم فاطال السجود جدا جدا اطال السجود جدا. فالنبي - 00:30:02
صلى الله عليه وسلم قال الشداد فرفعت رأسي. خشيت على النبي صلى الله عليه وسلم خايف يكون حصل له عجب. فرفعت رأسي فاذا برسول الله ساجد والحسن او الحسين على ظهره فاخذه النبي واجلسه. فلما انهى النبي صلاته قالوا يا رسول الله صنعت شيئا لم تكن تصنعه. انت طولت بنا جدا - 00:30:22
فقال ان ابني هذا ارتحلني وانني كرهت ان ارفع رأسي حتى يأخذ مني حاجته انا ما حبتش ارفع راسي غير لما الولد يكون خلاص اتبسط وانزله. اللعب مع الاولاد. خلوها تدريب عملي مش كلام مش احاديث - 00:30:41
بتقال حول ده فعلا في بيتك ايه المشكلة؟ ايه المشكلة حقيقة ان في يوم من الايام العب انا وابني تحدي في لعب على التليفون او في جهاز؟ هذا من باب ادخال السرور. واذا كان ادخال - 00:31:00
كان السرور على المؤمنين من احب الاعمال الى الله. فما بالك بادخال السرور على اهل بيتك على اولادك؟ كيف يكون هذا العمل وقيمة هذا العمل عند الله يعني احب الاعمال ان انا افرحكم وانتم تفرحوني. ويفرح بعضنا بعضا. ده احب الاعمال عند الله عز وجل سرور تدخله على قلب مسلم - 00:31:14

فما بالك بقدر عمل اذا كان هذا الامر ممتد الى اولادك. والنبي يقول الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم ثنتان. فالامر بيضاعف الاجر بيتضاعف اولادنا في حاجة الى انسانية في التعامل. وبخاصة اذا كان الولد في مرحلة الشباب محتاج لانسانية في التعامل مع الولد - 00:31:33

ابناؤنا اختم كل المواقف التي نقوم بها نحن تجاه ابنائنا هي عبارة عن بذرة بتلقى في قلب الولد. هذه البذرة سرعان ما تكون شجرة اما ان تجني منها اطيب الثمار. واما ان تجني منها امر الثمار. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم - 00:31:57

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. وان من اعظم الرحمات التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل بها مع ابناءه. تعليمهم الحلال والحرام - 00:32:18

تعليم ولدك الحلال بعض الناس بتحمل ما قلت الان ان الولد اذا اخطأ لا يعاقب لا ابدا بل لا بد تكون فيه عقوبة ولكن العقوبة ما تكونش ابتداء ضرب ولكن العقوبة يعني علماء التربية الان بيقولون ان اخر عقوبة في الدرجة التامنة او التاسعة من العقوبات الضرب - 00:32:36

اخر درجة خالص الضرب بل كان النبي صلى الله عليه وسلم حريص دائما على تعليم حريص على التعليم لان دي من الرحمة. حسين لما يأتي ذات يوم بتمرة من تمر الصدقة - 00:32:57

وانتم عارفين النبي حرم عليه الاكل الصدقة بتمرة من تمر الصدقة فالنبي صلى الله عليه وسلم اخذها من فم الحسين. هنا حد يقول لي رحمة ياكلها ويبقى يتصدق بتمنها. هو الموضوع مش موضوع ان الحسين ياكل التمرة؟ والنبي يتصدق - 00:33:11

الموضوع مش كده. ولكن الموضوع ان المقام الان مقام تعليم فاخذ النبي يد الحسين واخذ يضرب على يده كده وقال كخ كخ. شف التعليم الم تعلم ان ال محمد حرمت علينا الصدقة - 00:33:27

كخ كخ الم تعلم ان ال محمد حرمت علينا الصدقة احنا ما بناكلش صدقات. الصدقات دي مش على ال محمد صلى الله عليه وسلم لا النبي ولا ال بيته يعني ينفع ياخدوا من الصدقات او من الزكوات - 00:33:44

صلوا عليه. شفتوا التعليم؟ شفت التعليم؟ من رحمة الابن انك تعلم ابنك النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ العباس عبدالله ابن عباس على على الحمار والحديس اللي كنا حافظينه. يا غلام احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. وكلنا - 00:33:57

حافظين الحديث بس سؤال احنا قلنا الحديث ده لابنائنا علمنا المعنى ده لابنائنا شرحنا المعنى ده لابنائنا طبقنا المعنى ده عملي قدام ابناءنا هو ده المراد المراد حقيقة ان انا القط الحديس واسعى مسرعا ان انا اعلم ولدي هذا الحديث عملي على ارض الواقع. عملي على ارض الواقع - 00:34:14

النبي لما يقول علموا ابناءكم الصلاة وهم ابناء سبع اين التعليم فين التعليم؟ من الرحمة ان بنتي اذا بلغت اقول لها يا بنتي فارضة عليك تلبسي الحجاب. فارضة عليك ده امر من - 00:34:41

ربنا عز وجل انما هل من الرحمة ان انا شفت بنتي كبرت وما شاء الله بقت بنت بالغة عاقلة رشيدة فاهمة والى الان البنت ماشية في الشارع يعني اغلب جسدها اما باين واما مجسد والشعر مكشوف لأ دي مش من الرحمة وانت في هذه الحالة لست رحيما بولدك - 00:34:57

انت مش رحيم بالبنت دي ابدا والنبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنزع الرحمة الا من شقي. لا تنزع الرحمة الا من شقي بل من الرحمة في التعامل مع ابني ان انا اعلمه - 00:35:19

اختم للاسف في الوقت جرى جدا مننا سريعا. واختم وان من اهم واعظم ما يتعلق بالانسانية في التعامل مع ابنائنا انك تستشعر مشاعر الولد. ويكون تعاملك على قدر مشاعره. يعني مثلا في يوم الولد بيجري - 00:35:32

اتكعبل في السجادة وقع. وكانت الوقعة شديدة. والولد شافك في الموقف بتضحك ممكن تقول لي بكرة لما تكبر في السن ابنك هيعاملك ازاي؟ ان الولد قدامي انا نازل العب معه في - 00:35:52

زي ما الشيخ قال في في الخطبة. العب معه فوهو بيجري تكعبل في طوبة وقع ايديه ورجليه اتملت جراح. وانا من الموقف قعدت

اضحك بقى وطلعت مع والدته قعدت اضحك بقى ده ده عمل كزا فالولد يبص للجرح اللي في رجله واللي بيجيب دم وبيبص لي وانا بضحك عليه. ممكن - 00:36:12

اسألكم يا ترى هو الولد في الموقف ده؟ ايه اللي بيدور في دماغه؟ يعني انا الان لو مكان الطفل ده وانا بتألم الان ووالدي عمال يضحك علي. طب قسها كده لو مع زوجتك انت يعني حصل فيك مشكلة كبيرة جدا وانت بتتألم مسلا جا لك ربنا - 00:36:32

يعافينا ويعافي مرضى المسلمين. واحد جا له مغص شديد جدا جدا جدا وعمال يتلوى في الارض. فزوجته شافت شافته وهو عمال يتلوى فقعدت تضحك عليه عارف الموقف منك هيكون ايه؟ روحي انت طالق. ما يتحملها احد ابدا انه يكون بيتألم وقدامه حد بيضحك عليه. هذه هي - 00:36:52

القاتلة فعلا طب وابنك ما هو نفس الموقف ده كان مع الولد. رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام لما رأى طفل صغير بيبكي في بكاء شديد بسبب ان العصفور بتاعه مات. جثى النبي على ركبتيه. يتعامل معه. ابا عميج ما فعل النغيز - 00:37:11

اللي حصل فقالوا ده مات نغره يا رسول الله. شفتم الموقف ده؟ ده ده النبي. النبي ما حد من طفل اطفال الشوارع الطفل في الشارع رأى منه الموقف ده النبي قعده تحت - 00:37:31

وخده واحتضنه وطبطب عليه ويتعامل مع مشاعره. وفي الاخر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما حس ان الولد هدا اخذ النبي يمازحه ويضحكه فما تركه حتى ضحك شفتم التعامل بمشاعر مع الاطفال؟ شفتم الانسانية من رسول الله، صلى الله عليه وسلم، كانت ماشية ازاي ؟ هو طريق النبي صلى - 00:37:48

حسام بيرسمه لنا. طريق النبي صلى الله عليه وسلم بيرسمه لنا. وللاسف الوقت جرى من بين ايدينا مسرعا. ان شاء الله لعل باذن الله تبارك وتعالى الخطبة القادمة نكمل ما يتعلق - 00:38:08

كيف نسعد ابنائنا؟ وكيف بالفعل كان النبي بيتعامل هذا التعامل الراقي احبابي؟ احنا بننقز مجتمع من افات وامراض موجودة فيه يبقى علينا جميعا ان احنا بس يعني دورنا نحاول للتطبيق. انا ازا قلت هذا الكلام مع ابنائنا فنفس الكلام ده بينتقل الى معلم القرآن - 00:38:18

اللي بيحفظ اولاده القرآن. لازم يتعامل كده. ونفس الكلام ده يوصل للمدرس. اللي بيتعامل مع ابناءه. ونفس الكلام ده يوصل للي عنده فرشة وعنده اطفال بيشتغلوا معه. التعامل ده تعامل مع كل ابناء المسلمين لان دول اولادنا ودول احبابنا. احبابي الكرام - 00:38:38

لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة هذا هو الكلام. ويبقى علينا جميعا ان احنا نطبق هذا الكلام. كل كل واحد منا على قدر اسأل الله سبحانه وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا. وان ينفعنا بما علمنا. وان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فاتعون احسنه. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في - 00:38:58

وثبت على الحق اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته. ولا دينا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بالخير سالما رددته يا رب العالمين. اللهم قسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معصيتك. ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك - 00:39:18

ومن اليقين ما تهون به علينا مصائب الدنيا. ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ابدا ما احييتنا. واجعله الوارث منا. واجعل اجعل ثأرنا على من ظلمنا. ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا الى النار ولا الى النار مصيرنا. اللهم فرج هم المهمومين. اللهم فرج هم - 00:39:38

مهمومين اللهم فرج هم المهمومين واقض الدين عن المدينين واقض الدين عن المدينين واشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم انا نسألك بانك انت الله الواحد الاحد الفرد الصمد. الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. نسألك بانك انت الله الحنان المنان - 00:39:58

يا بديع السماوات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم يا حي يا قيوم نسألك بانك انت الشافي ان تشفي مرضى المسلمين اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم اشف عبدك محمد عبدالحليم. اللهم اشف عبدك محمد عبدالحليم.

اللهم اشف عبدك - 00:40:18
محمد عبد الحليم اللهم ابدله لحما خيرا من لحمه ودما خيرا من دمه. اللهم البسه ثوب الصحة والعافية يا رب العالمين. هو وجميع مرضى المسلمين اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم اشف مرضى المسلمين. اللهم اشف مرضى المسلمين. وارحم موتى المسلمين. اللهم ارحم موتى المسلمين. الذين شهدوا لك - 00:40:38
في الوحدانية ولرسولك بالرسالة وماتوا على ذلك. اللهم اغفر لهم وارحمهم وعافهم واعف عنهم. واكرم نزلهم ووسع مدخلهم واغسلهم بالماء والثلج والبرد. اللهم ارحمنا اذا صرنا الى ما صاروا اليه. اللهم ارحمنا اذا صرنا الى ما صاروا اليه تحت الجناد - 00:40:58
التراب وحدنا بفضلك وكرمك ومنك وجودك يا ارحم الراحمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. واخيرا اوصيكم ونفسي للمرة الثانية بالدعاء لاخينا الشيخ محمد عبدالحليم. فهو الحالة الصحية عنده تعبانة جدا فلا تحرموه من الدعاء فله فضل علينا في هذا المسجد - 00:41:18
فلا تحرموه جميعا من الدعاء له. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يشفيه وسائر المسلمين. صلى الله نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم واقم الصلاة - 00:41:38